

فوائد وتأملات في قصة آدم وإبليس 1 - لفضيلة الشيخ

عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

هذه الايات تضمنت قصة ادم وابليس وهذه القصة في القرآن جاءت في سبع سور البقرة والاعراف والحجر والكاف وطه مبسوطه

ومختصرة مبسوطه في في البقرة والاعراف وفي هذه السورة وفي صاد - [00:00:00](#)

وجاءت مختصرة في طه والكهف والاسراء كذلك والله تعالى يذكر العباد بني ادم يذكرهم بقصة ابيهم مع عدوهم ابليس وفي ذلك

فائدتان الاولى تذكيرهم بما اكرم الله به اباهم فالنعمة على الالباء كما في دعاء العبد الصالح. ربي اوزعني ان

اشكر نعمتك التي انعمت - [00:00:45](#)

وعلى والدي فاكرام الله لادم فيه اكرام لذريته تشريف لهم والفائدة الثانية التحذير من طاعة عدوه ابليس عدو ابيهم الاول ويدل

لذلك قوله تعالى الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه. افتتخذونه ذريته اولياء من دونه وهم لكم عدو بئس - [00:01:31](#)

الظالمين بدلا وكيف ايها العاقل تطيع عدوك يستجيب له وتعصي ربك وفي هذه القصة تذكير بمبدأ خلق الانسان كما ذكر في هذه

السورة وفي مواضع اخرى وفي صاد ومبدأه ان الله خلق الانسان الاول وهو ادم من تراب - [00:02:09](#)

من طين من صلصال من حمأ مسنون كما في هذه الاية وفي يشهد لي هذا قوله تعالى في سورة الرحمن خلق الانسان من صلصال

كالفخار والصلصال هو الشيء الذي يكون له صلصلة - [00:02:51](#)

والفخار الطين اليابس يكون له صوت اذا دققته يكون له الله ادم من تراب وجاءت رابطينا وصار الطين حمأ والحمى والطين الاسود

المتغير والمسرول هو الرائحة الكريهة وهكذا الطين معروف - [00:03:20](#)

اذا طال لبسه في الماء صار وصارت له رائحة كريهة واما الجد فخلقهم من نار والجان هو ابليس هو ابليس ابو الجن. ابليس ابو الجن

وادم ابو الانس ابو الناس - [00:03:49](#)

وخلق الجان منا من نار السموم الاية الاخرى من مارج من نار وقال ابليس واعتد مفتخرا خلقتني من نار وخلقته من طين -

[00:04:20](#)